ضهيآء على وزن فعلآء سواء اذا كانت اليآء اصلية في ضهيآء كانت اصلية في
ضهيآء لانهما بمعنى واحد من باب واحد هذا على انهم يقولون ضاهيت
من المضاهات بمعنى المشاكلة واليآء في ضاهيت اصلية فكذلك في ضهيآء
لا يقال انهم قالوا ضاهأت بالهمزة فان جعلنا ضهيآء منه كان وزنه
فعيلا وجعله من ضاهيت ليس اولى من جعله من ضاهأت فتعارضا
لانا نقول لا نسلم ان جعله من ضاهيت ليس اولى من جعله من ضاهأت
بل اولى ويدل عليه وجوه احدها ان فعلآء اقرب من فعيل والثاني
ان ضاهيت اكثر من ضاهأت والثالث ان ضهيآء متعين لان يكون
من ضاهيت لوجوب زيادة الهمزة فيه وضهيآء مثل ضهيآء فلهذا لكنا
بان وزنه فعلآء لا فعيل وفينان وزنه فيعال لا فعلان لموافقته
فنان في الاشتقاق وهو الغصن وكان جرايض فعايلا لمجي جرواض
بمعناه وهو الضخم العظيم البطن ومعلوم ان اصول جرواض جيم ورآء
وضاد فكذلك اصول جرايض لكونه بمعناه وكان وزن معزى فعلى لمجي
معز بمعناها وليس في معز الالف وكان وزن سنبتة فعلتة لمجي
سنب بمعنى سنبتة وهو برهة من الدهر وقد جآء سنبة بزيادة
تآء واحدة وكان وزن بلهنية فعلنية من قولهم عيش ابله ولا شك
ان حروفه الاصلية بآء ولام وهآء فوجب ان يكون النون والياء في
بلهنية زايدتين وكان وزن عرضنة بكسر العين وفتح الرآء
فعلنة لانه من الاعتراض يقال ناقة عرضنة اذا كان من عادتها ان
تمشي معترضة للنشاط فالنون زايدة وكان وزن اولى افعل لمجي مونثه
على الاول وجمع مونثه على الاول والظاهر انهما الفعلى والفعل فيكون اول

افعل

افعل والصحيح انه من وول اي حروفه الاصول واو وواو ولام فاصله
على هذا اوول فادغمت الواو في الواو فصار اول وقال بعضهم انه من
واءل اي حروفه الاصول واو وهمزة ولام فاصله على هذا اواءل بلينت
الهمزة واوا وادغمت الواو في الواو والتزم ذلك لكثرته واستثقال الهمزة
بعد الواو وقال بعضهم من اول اي حروفه الاصول همزة وواو ولام
فاصله على هذا ااول قلبت الهمزة واوا وادغمت في الواو والصحيح الاول لمخالفة
غيره القياس وقال بعضهم ليس اول على وزن افعل بل على وزن فوعل من
اجاول
اول فزيدت عليه واو فوعل وادغمت في الواو التي هي عين فصار اول ويدل
على بطلانه مجي الاولى والاول فانه لا يجي من فوعل مثل ذلك وكان انقحل وهو
المسن وكان وزن افعوان افعلانا وهو ذكر الافاعي لمجي مونثه افعى و
لهذا حكم فيه بزيادة الالف والنون لا يقال لمجي افعى لا يدل على انه
افعل وان الهمزة زايدة لجواز ان يكون فعلى ويكون الالف زايدة
للالحاق في لغة من صرفه وللتانيث في لغة من لم يصرفه وكان
وزن اضحيان افعلانا لكونه من الضحى وفي الصحاح ليلة
اضحيانة بالكسر مضيئة لا غيم فيها وفي غير الصحاح يوم اضحيان لا غيم
فيه وكان خنفقيق للداهية وللخفيفة من النسآء الجرية فنعليلا لانه
من خفق فحكم بزيادة النون فيه وكان عفرنى للاسد فعلنى لكونه من
العفر وهو التراب زيدت الالف والنون للالحاق بسفرجل قوله
فان رجع الى اشتقاقين واضحين الى آخره اي فان رجع الاسم الى الاشتقاق
من شي والى اشتقاق من شي آخر ويكون كل واحد من الاشتقاقين واضحا
جاز الامران اي جاز ان يكون مشتقا من هذا الشي وجاز ان يكون

Copyright © King Saud University